

هل يجوز وفاء الدين عن الميت من الزكاة؟ الشيخ الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

توفي شخص وعليه دين ولم يخلف ما يسد هذا الدين. فهل يجوز قضاء دينه من الزكاة أم لا؟ لا شك أن قضاء الدين الميت أمر مشروع وفيه إحسان إلى الميت وفك لرهانه وإضاء لدمته وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) الاسلام إذا أوتي بالميت ليصلي عليه سأل هل عليه دين؟ فإن أخبر أن عليه ديناً تأخر عن الصلاة وقال صلوا على صاحبكم وفي بعض المرات تحمل الدين عن الميت بعض الصحابة فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وحث هذا الصحابي على آداء الدين -

[00:00:20](#)

الذي التزم إداؤه إلى أن إداؤه ودعا له الرسول صلى الله عليه وسلم على عمله هذا وقال الآن بردت عليه جلده يعني الميت فلما وسع الله الله على رسوله صار يتحمل الدين عن الميت الذي ليس له وفاء ويصلي عليه. فدل هذا على مشروعية قضاء الدين عن الميت. أما

- [00:00:40](#)

من الزكاة محل خلاف بين أهل العلم لأن الله سبحانه وتعالى بين مصارف الزكاة لأصناف الثمانية فيقتصر على ما بينه الله سبحانه وتعالى ولا يجوز الزيادة عليها وقضاء الدين عن الميت لا يدخل فيها فيما يظهر في هذه المصارف الثمانية. وهذا أحد القولين لأهل

العلم. والقول الثاني وهو رواية - [00:01:00](#)

عن أحمد اختاره الشيخ تقي الدين ابن تيمية أنه يجوز قضاء الدين عن الميت من الزكاة ولكن مهما أمكن أن يقضى الدين من غير

الزكاة فإنه أحوطك وأحسن الله أكبر - [00:01:20](#)